

حوار

اجرته مي السكري

احذروا كريمات التفتيح والمعلبات

كريمات التفتيح غير علمية وكذلك الأطعمة المعلبة لها أضرار صحية عديدة لذا ينصح بعدم استخدامها عشوائياً، هذا ما أشار إليه البروفيسور في ختام حديثه، وشدد على خطورة بعض العلاجات الهرمونية التي يستخدمها الشباب.

الليزر

في معرض حديثه عن جدوى استخدام الليزر في العمليات الجراحية، قال السرحان إن الليزر يعتبر تقنية فعالة في علاج بعض الأورام حيث يتم تركيز الضوء على مكان الورم لاستئصاله.

استشاري علاج الأورام والخلايا الجذعية د. محمود السرحان لـ إقبس : الكويت الأعلى عربياً في الإصابة بسرطان الثدي

شدد استشاري زراعة الخلايا الجذعية ومدير عام مركز الحسين لعلاج الأورام السرطانية في الأردن د. محمود السرحان على أن معدلات الإصابة بسرطان الثدي تزايدت في دول الخليج وستزيد خلال الخمسة عشر عاماً المقبلة بسبب التلوث ونمط الحياة الخاطئ والتدخين والوجبات السريعة وغيرها. وأشار السرحان في لقاء مع إقبس إلى أن لبنان وتونس سجلا أعلى معدل للإصابة بسرطان الثدي في معظم أنواعه، أما الكويت فهي الأعلى عربياً في الإصابة بسرطان الثدي، ومصر الأعلى في سرطان الثدي، أما السعودية فهي الأقل من حيث معدلات الإصابة بكل أنواع الأورام السرطانية. وأشار إلى عدم دقة الإحصائيات السنوية في منطقة الشرق الأوسط، مبيناً أن النسب متفاوتة من دولة إلى أخرى، حيث يصل معدل عدد الحالات إلى 100 حالة لكل 100 ألف مواطن أي ما يعادل 1000 حالة لكل مليون مواطن عربي. وشدد السرحان على أهمية الفحص المبكر والفحوصات الدورية لدى النساء والرجال للوقاية وتجنب احتمالات التعرض للإصابة بالمرض. وحول نسب شفاء الحالات، قال السرحان إن نسبة شفاء معظم الحالات تعتمد على المرحلة التي يتم فيها تشخيص المرض، فتكون المرحلة الأولى والثانية أفضل من المرحلتين الثالثة والرابعة. وتحدث عن مصير العمليات الجراحية في استئصال الأورام، معتبراً أن الجراحة جزء لا يتجزأ من عمليات الشفاء من الأمراض المستعصية. وأشار إلى تجربة مركز الحسين لعلاج الأمراض السرطانية بالأردن، لاسيما في علاج أورام الخلايا الجذعية وتقنياتها المتطورة في زراعة خلايا الأورام أو غيرها وعن طريق الحبل السري. وطالب السرحان بأهمية تكاتف الجهود وتعاون وزارات الصحة ومؤسسات المجتمع المدني لوضع استراتيجية وطنية ناجحة في مكافحة السرطان بأنماطه، لافتاً إلى أن ذلك يبدأ من محاربة التدخين، وفيما يلي نص اللقاء:

● حدثنا عن جانب من حياتك الشخصية وعن مكانتك العلمية؟
الدكتور محمود السرحان، مدير عام مركز الحسين للسرطان وأستاذ في زراعة الخلايا الجذعية ومؤسس برنامج الخلايا الجذعية في مركز الحسين للسرطان، تخرجت من كلية الطب في الجامعة الأردنية عام 1980، ثم استأنفت كامل دراستي الطبية في الولايات المتحدة الأمريكية.

تاريخ المركز
● نود اللقاء الضوء على مركز الملك حسين لعلاج الأورام السرطانية؟
هو مركز غير ربحي وغير حكومي تقوم عليه هيئة أمناء برئاسة الأميرة عجداء بنت طلال، ويتميز المركز بالعلاج الشامل لكل أنواع السرطان، كما أنه مزود بفرق طبي متكامل يعمل بشكل متعاون كخليفة النحل ويجتمع مع المريض وإسرته لتشخيص الحالة ومن ثم يقرر العلاج المناسب.

بعد هذا المركز أحد أهم المراكز العالمية المتخصصة في علاج السرطان وتميز في زراعة وعلاج الخلايا الجذعية بتكلفة مناسبة تصل إلى 20% فقط من التكلفة في العالم، كما يقوم المركز بعمل كل أنواع الزراعة الذاتية كزراعة الخلايا المخوذة من الحبل السري. ويستوعب هذا المركز ثلاثة آلاف حالة جديدة سنوياً ويستقبل حالات من خارج الأردن معظمهم من فلسطين والعراق وسوريا وليبيا واليمن، بالإضافة إلى بعض الحالات من الدول الخليجية.

تقنية متطورة
● ما الجديد في علاج السرطان؟
لقد تم استحداث جهاز متطور ثلاثي الأبعاد لمعالجة السرطان حديثاً، بالإضافة إلى تقنية أخرى تسمى (IMRT)، وذلك لتحسين دقة العلاج وتخفيض الآثار الجانبية للمعالجة النووية (الإشعاعية).

إحصاءات
● هل توجد إحصائية سنوية للإصابة بهذا المرض؟ وما أعلى نسبة سجلت بين أنواع السرطان؟
توجد إحصائيات سنوية لكنها غير دقيقة في منطقة الشرق الأوسط ومتفاوتة من دولة لأخرى، حيث يصل معدل عدد الحالات إلى 100 حالة لكل 100 ألف مواطن، أي 1000 حالة لكل مليون مواطن عربي، لكن هذا المعدل يختلف بين دولة وأخرى فهو أعلى في لبنان وتونس وأقل في السعودية. ● ما أكثر أنواع السرطانات انتشاراً في الدول العربية والخليجية؟

● هناك أنواع كثيرة من السرطان تصل عددها إلى 106 أنواع مثل سرطان الرئة، المثانة، القولون والثدي وغيرها، ويعد سرطان الثدي عند النساء من أكثر الأنواع شيوعاً في المنطقة العربية، ولاسيما في الخليج، يليه سرطان الثديين نتيجة التدخين ثم سرطان القولون والمستقيمة. وهناك فروق بسيطة بين أنواع السرطانات المنتشرة من دولة عربية لأخرى، فمثلاً سرطان الثدي أكثر تقيماً في مصر والملكة العربية السعودية، أما بالنسبة للسرطان فيعد سرطان الثدي من أكثر الأنواع شيوعاً ويليه سرطان الثديين ومن ثم سرطان القولون والمستقيم ومن المتوقع ارتفاع معدل عدد حالات الإصابة بسرطان في منطقة الخليج خلال الـ



● محمود السرحان

الأورام السرطانية: ألف إصابة لكل مليون عربي
نستقبل كل المصابين الخليجيين في مركز الحسين لعلاج السرطان في الأردن
طفرة متلاحقة في علاج الأمراض بالحبل السري
المطلوب استراتيجية طبية مشتركة بين دول مجلس التعاون
التدخين زاد الإصابة بسرطان الرئتين
وعلينا محاربتة

مستجدات
حول آخر المستجدات في قطاعي تشخيص السرطان وعلاجه، قال السرحان هناك العلاج الموجه وهو الذي يعتمد على علاج السرطان بناء على المكونات الجينية والبروتينية لخلايا السرطان. كما أن العلاج الموجه ليس له آثار جانبية مثل العلاج الكيماوي وبالتالي هو الأفضل في حال وجوده. غير أنه غير متوفر الآن لعلاج كل أنواع السرطان ومكلف.

علاقة طردية
أكد السرحان أن هناك علاقة بين الأنماط الغذائية التي يتناولها المرء وبين احتمالات إصابته بالأمراض، وأضاف هناك علاقة متبادلة بين أنواع الغذاء واحتمال الإصابة بالمرض، والتغذية المتوازنة والطازجة مهمة جداً لتقوية المناعة ضد المرض لذا لا بد من التنوع في تناول الأطعمة التي تحتوي على البروتينات مثل الدجاج والسلم والتقليل من اللحوم الحمراء التي تزيد من احتمال الإصابة.

الدول النامية
قال السرحان إن الأورام السرطانية التي تسببها الانتهاكات المزمعة قليلة في الدول العربية، وهي نتيجة جيدة موجودة في الدول الأوروبية والدول المتقدمة وليس الدولة النامية.

الشاي الأخضر
أشار السرحان إلى أهمية الإكثار من تناول الشاي الأخضر عن الأحمر وذلك للوقاية من جميع الأمراض.

● الخالقة 45% أما الرابعة والأخيرة فنسبة الشفاء فيها لا تتجاوز 20% ويكون الأمل فيها ضئيلاً. أما نسبة شفاء الأطفال فهي أعلى بكثير من الكبار، حيث تصل إلى 75% بينما عند البالغين من 62 - 65% نظراً لأن أعضاء الطفل يافعة بخلاف البالغ.

اعتقاد خاطئ
● السرطان مرض غير قابل للشفاء، ما مدى صحة هذه الفكرة السائدة في العالم العربي؟
في الحقيقة، إن هذه المقولة لا أساس لها من الصحة، لأن هذا المرض قابل للشفاء إذا تم اكتشافه مبكراً وبالتالي يكون علاجه والشفاء منه سهل ومضمون بنتائج تصل إلى 98%، وبشكل عام إذا نظرنا إلى الأمراض المزمعة الأخرى مثل الضغط والسكري نجد أن المريض يجب أن يتعايش مع المرض في حالة الإصابة بسرطان قريباً ما يكون هناك شفاء كامل من المرض في حالات معينة.

العمليات الجراحية
● العمليات الجراحية لاستئصال الأورام الخبيثة، ما مصيرها؟
الجراحة هي جزء لا يتجزأ من علاج الأورام السرطانية، وهي خطوة متممة لعملية الشفاء من الأمراض المستعصية، وثمة تقنيات علاجية مبتكرة وجديدة غير الجراحة لم تصل إلى الدول العربية منها العلاج بالحرارة، والإطباء في الدول العربية يرون أن علاج السرطان هو أساس الطب الشخصي والذي يعالج السرطان.

● هل توجد جهود كافية أو استراتيجية مستقبلية لمكافحة السرطان على مستوى المنطقة؟
لا توجد جهود كافية لمكافحة هذا المرض لذا اطالب بضرورة أن تنتهي كل دول استراتيجة وخطة وطنية بما يتناسب مع قدراتها المالية والعلمية في سبيل مكافحة السرطان وذلك بالتعاون مع وزارات الصحة ومؤسسات المجتمع المدني من أجل رسم خطة متكاملة كفيلة بمنع حدوث السرطان إن أمكن، الكشف المبكر عنه وعلاجه وأخيراً العناية التلطيفية في حالة عدم السيطرة عليه.

● يشهد الوطن العربي تزايداً ملحوظاً في أعداد المدخنين من فئة الشباب وبعد التدخين سبباً رئيسياً لأنواع السرطانات، فما دور المركز للحد من أعداد المدخنين؟
التدخين ظاهرة عربية وعالمية وبالتالي فهو بحاجة إلى جهود وطنية خفيفة تقودها الدولة من خلال إصدار التشريعات والقوانين الصارمة التي بدورها تحد وتمنع التدخين في الأماكن العامة مثل المطاعم والمستشفيات وغيرها من الأماكن العامة، علاوة على تكثيف التثقيف والتوير بمشاركة وسائل الاعلام المختلفة من خلال البرامج التوعوية واللوحات الاعلانية.

الكشف المبكر
● ما أهمية الكشف المبكر والفحوصات الدورية للنساء والرجال؟
الكشف المبكر عملية مهمة جداً بالنسبة للرجال والسيدات للوقاية من المرض، لذا ادعو الجميع بضرورة التوجه إلى المراكز الصحية لعمل الفحوصات الدورية حماية لهم وعدم ربط عملية الفحص بتأكيد الإصابة بالمرض.

معدلات الشفاء
● ماذا عن نسب نجاح العلاج وشفاء الحالات المصابة بسرطان الثدي؟
معظم السرطانات تعتمد نسبة شفاءها على المرحلة التي يتم فيها تشخيص المرض فتكون المرحلتين الأولى والثانية أفضل من الثالثة والرابعة وهكذا، فمثلاً المرحلة الأولى في سرطان الثدي تنفي بنسبة 98% والثانية 90%

الدوائي، فالمرض لا يؤثر نفسياً على المريض وحده، بل أيضاً على الزوج والزوج والأبوة والأسرة كلها، والمريض يمر بمراحل نفسية عدة، بعد إدراكه المرض، بدأ بمرحلة رفض تقبل الأمر الواقع، والشعور بالعدوانية، والمقاومة مع غيره من الأسوياء، مروراً بالمرحلة الأخيرة، وهي الاقتناع بالتعايش مع المرض وتقبله.

إلى جانب ذلك، نجد أن المريض المتقبل والمفهم لهذا المرض قادر على أن يقهر السرطان، وتكون فرصته العلاجية أفضل من المريض المستسلم للمرض، والذي يكون في أمس الحاجة إلى الدعم النفسي لمواجهة المرض، وحتى لا تستسلم مناعته.

وبإيجاز نستطيع أن نقول إن الإرادة القوية والدعم الأسري والرعاية الطبية أسلحة ضد السرطان.

الأطفال
● هل توجد تقنية علاجية مبتكرة تعنى بالأطفال المصابين بهذا المرض؟
لا توجد تقنية علاجية مبتكرة للأطفال المصابين بهذا المرض، ولكن يمكن أن نقول أن الدعم الأسري وكذلك الدعم المدرسي من أهم الوسائل العلاجية في هذا المرض، لأن نسبة إصابة الأطفال بالسرطان تتراوح بين 8 - 10% من مجموع السرطان وهي نسبة قليلة، ولا سيما أنهم يمثلون 50% من الناس الموجودين في الدول العربية، وتحمل العلاجات لدى الأطفال أكثر بكثير من البالغين وكبار السن وبالتالي نسبة الشفاء بشكل عام تكون أفضل لدى الأطفال مقارنة بالكبار.

تشريعات

العلاج الهرموني

● حدثنا عن العلاج الهرموني وأضراره على السيدات؟
العلاج الهرموني هو ذلك العلاج المتداول بين السيدات في عمليات التجميل مثل إزالة الترهلات وغيرها من الأمور التجميلية وهي تزيد من احتمال الإصابة بسرطان، حيث أن 17% من السرطان لدى السيدات في أميركا ناتج عن استخدام الهرمون في

متلازمة الداون

● مرضى متلازمة الداون هل لديهم بعض الحماية ضد بعض أنواع السرطان؟
نعم، لأن فئة متلازمة الداون لديهم تغير في الجينات وفي خلايا الجسم والكروموسوم يجعلهم أكثر استعداداً للإصابة بأنواع سرطانية معينة أكثر من غيرها وفي الوقت نفسه يحميهم من أنواع أخرى، وهم أكثر عرضة للإصابة بسرطان اللوكيميا عن غيرهم.

الإعلانات المبوبة

هاتف: 24834310 - 24834321 فاكس: 24834320

<p>شاليهات للإيجار</p> <p>ابتداء من - 30 د. تك ليلية بلاطية الخيران 3 غرف و 3 حمامات وصالة فرش ملكي عروض خاصة لنهاية الأسبوع 97121224 - 97121226</p>	<p>إقبس</p> <p>شكاوى التوزيع</p> <p>1807111 24844578</p>	<p>للبيع أو للإيجار</p> <p>سوق مركزي بالكويت المساحة ٢٥٠ متر 22422612 - 99152694</p>	<p>للإيجار</p> <p>مخازن بالشويخ الكبير 300 متر الصغير 70 متر 66354033 - 99152694</p>	<p>إقبس</p> <p>للإعلان</p> <p>24812818 24832320</p>	<p>للإيجار</p> <p>شقة للمعاريض</p> <p>في منطقة عبد الله المبارك ق ١ ش ١٢٩ م ١٠ من غرفتين وصالة وغرفة خادمة ٢50 دينار ٢٦٠.٨٠.٣٩٩ ت</p>	<p>إقبس</p> <p>شكاوى التوزيع</p> <p>1807111 24844578</p>	<p>للبيع (أعلى سعر)</p> <p>منزل "هدام" في كيسان</p> <p>المساحة 325 متر (13x25) واجهة شرقية - زاوية - إرتداد 11 متر السوم: 265.000 ألف د. ك. (بدون وسطاء) 99382488 للاتصال</p>
<p>مطلوب شركة استثمار عقاري</p> <p>1 - سكرتير تنفيذي (عربي) - انجليزي خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال. 2 - موظف شؤون إدارية (خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال). يرجى إرسال السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني التالي: yourcv2me@yahoo.com</p>	<p>إقبس</p> <p>للإعلان</p> <p>24812818 24832320</p>	<p>للبيع قسيمة صناعية</p> <p>بالأحمدي مساحة ٢م ٥٠٠٠ يمنع الوسطاء ت: ٩٩٣٥٩٩٤٠</p>	<p>إقبس</p> <p>شكاوى التوزيع</p> <p>1807111 24844578</p>	<p>إقبس</p> <p>للإعلان</p> <p>24812818 - 24832320</p>			